(معتقة كالتبر اما نجارها ... فضخم وأما جسمها فرقيق) .

وقوله .

(قد وجدنا الحبيب يصفي وداده ... وحمدنا ضميره واعتقاده) .

(قرب الحب من فؤاد محب ... لا يرى هجره ولا إبعاده) .

وقال عند حصول رندة في ملكه .

(لقد حصلت يارندة ... فصرت لملكنا عده) .

(أفادتناك أرماح ... وأسياف لها حده) .

وقال C تعالى .

(اشرب على وجه الصباح ... وانظر إلى نور الأقاح) .

(واعلم بأنك جاهل ... مالم تقل بالاصطباح) .

(فالدهر شيء بارد ... مالم تسخنه براح) .

672 - ابن جاخ والمعتضد .

ومن حكايات المعتضد عباد ما ذكره غير واحد ان ابن جاخ الشاعر ورد على حضرته فدخل الدار المخصوصة بالشعراء فسألوه فقال إني شاعر فقالوا أنشدنا من شعرك فقال .

(إني قصدت إليك ياعبادي ... قصد القليق بالجري للوادي) .

فضحكوا منه وازدروه فقال بعض عقلائهم دعوه فإن هذا شاعر وما يبعد أن يدخل مع الشعراء ويندرج في سلكهم فلم يبالوا بكلام الرجل وتنادروا على المذكور فبقي معهم وكان لهم في تلك الدولة يوم مخصوص